تحليل قبلة

ولما التقينا بعد نأيٍ وغربةٍ
شجيين فاضا من أسىً وحنينِ
تسائلني عيناك عن سالفِ الهوى
بقلبي وتستقضي قديمَ ديونِ
فقمت وقد ضجَّ الهوى في جوانحي
وأنَّ من الكتمان أيّ أنينِ
يبثُّ فمي سرَّ الهوى لمقبَّل
أجودِ له بالروح غيرَ ضنين
إذا كنتِ في شكٍّ سلي القبلةَ التي
أذاعت من الأسرارِ كلَّ دفين
مناجاةَ أشواقٍ، وتجديدَ موثق
وتبديدَ أوهامٍ، وفضَّ ظنون
وشكوى جوىً قاسٍ، وسقمٍ مبرحٍ
وتسهيدَ أجفانٍ، وصبرَ سنين!